

اول نوفمبر والثورة التحريرية من خلال الدراسات الاكاديمية الجزائرية نماذج مختارة قسم التاريخ

جامعة وهران

November 1st and the Liberation Revolution through Algerian Academic Studies:
Selected Examples, Department of History, University of Oran

¹نقادي سميرة أستاذ مكلف بالبحث قسم ا،

¹ مركز البحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية وهران

البريد الالكتروني: negadi_samira@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2025-05-25 تاريخ القبول: 2025-12-04 تاريخ النشر: 2025-12-20

ملخص:

تعددت الدراسات الأكاديمية المهمة بالثورة التحريرية من خلال تعدد المذكرات واطروحات الماجستير والدكتوراه عبر انحاء القطر الوطني وهذا بتعدد التخصصات في مرحلة الدراسات العليا في تخصص التاريخ الحديث والمعاصر ومن الجامعات التي تنوعت فيها الدراسات الاكاديمية حول الثورة التحريرية نجد جامعة وهران قسم التاريخ ومنه تكون اشكالية الموضوع: ماهي اهم الدراسات الاكاديمية الجزائرية التي تناولت الثورة التحريرية وكيف عالجت مواضيع الثورة ؟ للإجابة على هذا السؤال اخذنا نماذج مختارة من أطاريح الماجستير والدكتوراه كعينة نموذجية في حين لا يسعنا ذكر كل الدراسات الاكاديمية .

كلمات مفتاحية: نوفمبر، تاريخ، وهران، جامعة، معرفة .

Abstract;

Academic studies on the Algerian Revolution have multiplied through numerous dissertations, master's and doctoral theses across the country. This is due to the multiplicity of specializations in the postgraduate stage in the field of modern and contemporary history. Among the universities in which academic studies on the Revolution have diversified, we find the University of Oran, Department of History. From here the problematic topic arises: What are the most important Algerian academic studies that have dealt with the Revolution and how have they addressed the topics of the revolution? To answer this question, we have taken selected models of master's and doctoral theses as a representative sample, while we cannot mention all the academic studies.

Keywords: November, history, Oran, university, knowledge

مقدمة :

* المؤلف المرسل. لا يجب كتابة اسم المؤلف هنا بل تترك العبارة "المؤلف المرسل" كما هي وفي حالة وجود مؤلف واحد فقط تنزع النجمة والاحالة.

يتمثل موضوع دراستنا حول أول نوفمبر والثورة التحريرية من خلال الانتاج المعرفي الأكاديمي بجامعة وهران قسم التاريخ بنماذج مختارة عن القيمة المضافة في الانتاج المعرفي الأكاديمي ومدى الجدية في طرح الموضوع من خلال عناوين جديدة ومصادر أرشيفية لم تستعمل من قبل او طرح علمي لظاهرة تاريخية لم يسبق وان تم تناولها خاصة وان قسم التاريخ جامعة وهران من الأقسام الأوائل والتي لها باع طويل في التكوين البيداغوجي والمعرفي لطلبة وأجيال ساهموا في ترك بصمة معرفية علمية تاريخية في مدكرات الدراسات العليا سواء درجة الماجستير او الدكتوراه .

وعليه فان تحديد زمن أول نوفمبر والثورة التحريرية جاء بهدف معرفة مدى الاسهام التاريخي في ذلك ولان المقال لا يسعنا لذكر جميع الاطروحات والدراسات الأكاديمية فقد اکتفينا بنماذج مختارة لتقريب حوصلة المعارف عند القارئ وعليه تكون إشكالية الموضوع كالآتي :

ماهي اهم الدراسات الأكاديمية الجزائرية التي تناولت الثورة التحريرية قسم التاريخ جامعة وهران ؟ وكيف عالجت المواضيع قضية الثورة التحريرية ؟ للإجابة على هذا السؤال اخدنا نماذج مختارة من أطروحات الماجستير والدكتوراه كعينة نموذجية في حين لا يسعنا ذكر كل الدراسات الأكاديمية والاطلاع على مدى استعمالية المصادر الارشيفية وماهية الأبعاد الوطنية والقومية وحتى الانسانية للثورة التحريرية .

1- قائمة الدراسات الأكاديمية عينة الدراسة ماجستير ودكتوراه :

- 1- بداني أحمد :الجزائر خلال المرحلة الانتقالية 19مارس -5جويلية 1962 ، جامعة وهران ، اشراف الاستاد بن نعمة عبد المجيد ، وهران 2012-2013.
- 2- مولاي حليلة ، 2012، النشاط الثوري في مدينة وهران من خلال جريدتي L'écho d'Oran et Oran républicain 1954-1962، اشراف الاستاد بن نعمة عبد المجيد ، جامعة وهران .
- 3- بن غليمة سهام :اضراب الثمانية 28جانفي 4فبراير 1957وانعكاساته على مسار الثورة الجزائرية ، جامعة وهران ، اشراف الاستاد رابح لونيسي 2009-2010.
- 4- ميلودي سهام :علاقة الحكومة المؤقتة بقيادات جبهة التحرير الوطني سبتمبر 1958مارس ، جامعة وهران ، 1962، اشراف الأستاذة سيفو فتيحة ، 2010-2011.
- 5- قراوي نادية: دور الريف في الغرب الجزائري في مسار الثورة التحريرية 1954-1958، جامعة وهران ، اشراف الأستاذة سيفو فتيحة ، 2010-2011.

- 6- مصطفى عتيقة: المجاهد مولاي ابراهيم الرائد عبد الوهاب حياته ومسيرته النضالية 1925-1969 قائد المنطقة الثالثة الولاية الخامسة ، جامعة وهران ، اشراف الاستاد موفق محمد ، 2010-2011 .
- 7- شوب محمد اجتماع العقء العشر من 11 اوت الى 16 ديسمبر 1959 ظروفه واسبابه وانعكاساته على مسار الثورة ، جامعة وهران ، اشراف الاستاد بلقاسي بوعلام ، 2009-2010 .
- 8- برمكي محمد الجيش الفرنسي في الصحراء الجزائرية 1954-1962 ، جامعة وهران ، اشراف الاستاد بن نعمة عبد المجيد ، 2009-2010 .
- 9- خلوفي بغداد ، الحركة العمالية الجزائرية ونشاطها اثناء الثورة التحريرية 1954-1962 ، جامعة وهران ، 1962 اشراف الاستاد بن نعمة عبد المجيد ، 2014-2015 .
- 2- مضامين أطروحات الدراسات الاكاديمية واستعمالية الأرشيف قسم التاريخ جامعة وهران :
من بين الدراسات الأكاديمية نجد ما يلي :
- 1- بداني أحمد :الجزائر خلال المرحلة الانتقالية 19 مارس -5 جويلية 1962 جامعة وهران 2012-2013
- يفيدنا الباحث ان مرحلة الثورة التحريرية والتحرير لها ومرحلة المشاريع الفرنسية وفترة اتفاقيات ايفيان ووقف اطلاق النار الى مرحلة انتقالية دخلتها الجزائر من 19 مارس 1962 الى غاية انتخابات المجلس التأسيسي .
- وحسب الباحث ان هذه المرحلة هي مرحلة بالغة الاهمية بالنسبة لجهة التحرير الوطني بمختلف مؤسساتها فهي خطوة نحو تحقيق الاستقلال من خلال استفتاء تقرير المصير طبعاً وعلى الرغم من ذلك حققت الجزائر امتيازات كثيرة وان كانت فرنسا حظيت بالامتيازات الاقتصادية اثناء المفاوضات .
- تم تقسيم الدراسة الى مدخل وثلاثة فصول
- المدخل معنون ب :مسار المفاوضات بين جهة التحرير الوطني والحكومة الفرنسية (بداني أحمد ، 2013، ص197)
- بما في ذلك توتر العلاقة بين المعمرين والحكومة الفرنسية
- الفصل الاول :تسيير المرحلة الانتقالية
- مؤسسات المرحلة الانتقالية
- انجازات المرحلة الانتقالية
- استفتاء تقرير المصير 5 جويلية 1962 ص199.

الفصل الثاني: الفرنسيون في الجزائر خلال المرحلة الانتقالية

1-ارتفاع وتيرة العنف مع توقيع اتفاقيات ايفيان مارس افريل 1962(بداني أحمد، 2013، ص200)

2-اتباع سياسية الارض المحروقة ماي 1962

3-محاولة مراجعة اتفاقيات ايفيان جوان 1962

4-رد فعل جبهة التحرير الوطني على هجمات منظمة الجيش السري

5-نتائج النشاط المسلح لمنظمة الجيش السري 201

الفصل الثالث:الصراع حول السلطة داخل جبهة التحرير الوطني(بداني أحمد، 2013، ص 202)

1-من اعلان وقف اطلاق النار الى مؤتمر طرابلس 19مارس -27ماي 1962

2-انعقاد مؤتمر طرابلس وانفجار الوضع 27ماي جوان 1962

3-تبلور أطراف الصراع:انصار الحكومة المؤقتة

انتشار دائرة الخوف بين طرفي الصراع بعد مؤتمر طرابلس

محاولة عزل قيادة هيئة الاركان العامة

دخول بن خدة الى الجزائر وتطبيق سياسة الهروب الى الامام خاتمة

أماكن استعمالية الارشيف فكان هناك :

المصادر

المركز الوطني للأرشيف بالجزائر :

رصيد الحكومة المؤقتة بالثورة الجزائرية

-رسالة من وزارة الخارجية الجزائرية الى وزير الخارجية مصر الارشيف الوطني رصيد الحكومة المؤقتة ع

045/09/003/

Une correspondance d'EMG au GPR le centre national des archives le font du G.P.R.A.B 031/04/017.

من الجرائد المستعملة نجد :

باللغة العربية :

-جريدة صوت الاحرار العدد:8/4357/6/2012.

-المجاهد العدد 113-22/01/1962.

العدد 117-20/03/1962.

المقاومة الجزائرية العدد 15/2/11/1956.

باللغة الفرنسية:

-L echo d Oran N 35209 21/09/1961.

-L echo d Oran N 6989 .25/03/1962.

-Le monde N 5334 18/03/1962.

-Le monde N 5341 21/03/1962.

-Oran républicain N 8310 21/03/1962.

من المصادر ايضا :

-الشاذلي بن جديد : مذكرات الشاذلي بن جديد 1929-1979 دار القصبة الجزائر 2012

-الزيري الطاهر : مذكرات آخر قادة الأوراس منشورات الوكالة الوطنية للنشر والاشهار الجزائر 2008

-كافي علي : مذكرات الرئيس علي كافي من المناضل السياسي اللا القائد العسكري 1946-1962 دار القصبة الجزائر .

2-مولاي حليلة :النشاط الثوري في مدينة وهران من خلال جريدتي

L'écho d'Oran et Oran républicain 1954-1962

تعالج الاطروحة حسب الباحثة النشاط الثوري الخاص بمدينة وهران من خلال الاحداث السياسية والثورات العسكرية في الجريدتين الفرنسيتين(مولاي حليلة ،2012، ص 12) حيث الاولى يسارية والثانية يمينية حيث ساروا على نفس خطى معالجة الثورة التحريرية واتهام جيش التحرير الوطني بالإرهاب والتخريب والفلافة والمتمردين الى جانب التخويف والتقليل من شان الثورة التحريرية (مولاي حليلة ،2012، ص 84).

علما انه كانت هناك خلايا فدائية شكلها المجاهدون في وهران كما استهدفت العمليات الفدائية الاستعمار الفرنسي
بجميع مؤسسات العسكرية والفردانية بين عملاء ومتواطئين وخونة

اما عن الوثائق الارشيفية المعتمدة نجد :

أرشيف ولاية وهران :

علبة 1f1832-1956 (مولاي حليلة ، 2012، ص 133)

نشرات الصحافة الجزائرية 1962-1956

المجاهد الاعداد 1958-1957 (مولاي حليلة ، 2012، ص 133)

المقاومة الجزائرية عدد 1956 و 1957

جرائد l'écho d'Oran et Oran républicain

في ختام القول نقول الباحثة:

"من الضروريات في دراسة تاريخ الثورة الجزائرية التعامل بحذر مع الاعلام الفرنسي "

ان الاعلام الفرنسي اعلام قوي ولازال يعرف كيف يتعامل مع الموضوعات الحساسة اذ يجيد التلاعب ويحاول دائما
الوصول الى مبتغاه الذي كان اثناء الثورة هو الدفاع عن الجزائر الفرنسية وهو هدف اليمينيين واليساريين .

3- بن غليمة سهام :اضراب الثمانية 28 جانفي 4 فبر اير 1957 و انعكاساته على مسار الثورة الجزائرية اشرف
رايح لونيسي 2010-2009

من خلال العنوان يتضح ان الباحثة تركز مذكرتها على اضراب الثمانية ايام وعلاقته بالمسار الثوري وحسب الباحثة
فان هذا الاخير عرف احداث كثيرة ارادت فرنسا تعميمها واخفائها لكن الاضراب كان له صدى كبير لدى سكان
الجزائر الذين استجابوا لنداء الاضراب ونداء الجبهة فهو نقطة مغايرة في مسار الثورة التحريرية اذ أوصل القضية
الى هيئة الأمم المتحدة علما ان الاضراب تزامن مع الدورة الحادية عشر لهيئة الأمم المتحدة لقد تناولت الباحثة
اسباب واهداف الاضراب والظروف العامة عشية الاضراب (بن غليمة سهام ، 2010، ص 10) والظروف الخارجية مثل
مؤتمر باندونغ وحادثة اختطاف الطائرة واحداث الاضراب وسيره وتطوره ويوميات الاضراب من وجهة النظر
الفرنسية والجزائرية وانعكاسات الاضراب خارجيا وداخليا (بن غليمة سهام ، 2010، ص 96).

اما عن استعمالية الارشيف بتنوع بين ارشيف العاصمة وتقارير الشؤون الخارجية للاند يجان ورسائل الفاعلين في المسار الحكومي مثل بن خدة بن يوسف وايضا ارشيف ولاية وهران مثل علبة f1 ونشرات المقالات الصحفية الى جانب الجرائد مثل :

المقاومة الجزائرية اعداد سنة 1957.

المجاهد اعداد سنة 1957 و1958.

اما عن الجرائد باللغة الفرنسية اعتمدت الباحثة على :

La dépêche oranais .

L'écho d'Alger.

L'écho d'Oran.

Le journal d'Alger .

Le monde.

Libération.

Oran républicain.

الى جانب الشهادات الحية مثل حوار مع بعض المجاهدين السيدة قوريش مليكة وفلة حاج جحوط

الى جانب كتب باللغة العربية والفرنسية .

من الدراسات الاكاديمية حول الثورة التحريرية نجد :

4-ميلودي سهام :علاقة الحكومة المؤقتة بقيادات جبهة التحرير الوطني سبتمبر 1958 مارس 1962 اشراف

الأستاذة سيفو فتيحة 2010-2011

تعالج الباحثة اشكالية علاقة الحكومة المؤقتة بقيادات جيش التحرير الوطني ومدى تأثيرها على مسار الثورة التحريرية وتنقسم الدراسة الى تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة فحسب الباحثة فان اوضاع الحكومة المؤقتة في الفصل الاول هي حول المرحلة الاولى من حكم فرحات عباس 1958 الى جانفي 1960 اذ وجد صراع بين الحكومة المؤقتة وقيادات جيش التحرير الوطني والمرحلة الثانية من حكم فرحات عباس بين جانفي 1960 الى اوت (ميلودي سهام ، 2011، ص 7-28) اما الفصل الثاني حول اللبنة والخلافات والصراعات (ميلودي سهام

،2011، ص 31) اما الفصل الثالث (ميلودي سهام ،2011، ص 56) حول بداية حكم بن يوسف بن خدة في اوت 1961 التي تميزت بوقف اطلاق النار وعلاقة الحكومة المؤقتة بقيادات جيش التحرير الوطني والصراع حول القيادة

اما عن استعمالية الارشيف فنجد الباحثة اعتمدت على :

ارشيف الوطني بالجزائر العاصمة علبة رقم 06 رسالة من كتابة الدولة للشؤون الخارجية بتونس الى وزارة الخارجية للحكومة المؤقتة (ميلودي سهام ،2011، ص 104).

ايضا علبة 11 وعلبة 33 حول اتصالات الحكومة المؤقتة .

ارشيف ولاية وهران علبة BP72 حول سفر فرحات عباس

BP198 حول صحافة الجزائر اضراب الافلان

اما الجرائد نجد المجاهد والمقاومة الجزائرية ونجد بالفرنسية

La dépêche d'Algérie

L'écho d'Alger 1958-1961

L'écho d'Oran 1958-1961-1962

Le monde

الى جانب الشهادات الحية مثل المجاهد احمد وهراني ومحمد مصطفى طالب و بن شريف مصطفى

الى جانب المراجع باللغة الفرنسية والعربية .

5- قراوي نادية : دور الريف في الغرب الجزائري في مسار الثورة التحريرية 1954-1958 اشراف الأستاذة سيفو

فتيحة 2010-2011

تدلي الباحثة ان الريف ساهم بشكل كبير في الكفاح المسلح الجزائري من خلال استغلال المعطيات الجغرافية للريف الجزائري خاصة الولاية الخامسة في الغرب الجزائري اذ قاوم الاستراتيجيات الفرنسية لفصله عن الثورة والجمعة لهذا حاولت الباحثة العمل على النظر في مدى مساهمة الريف في المنطقة الغربية للثورة التحريرية وتبيان دور الريف في توجيه مسار الكفاح المسلح .

عالجت الباحثة المذكورة في ثلاثة فصول الفصل الاول عنون ب الوضع العام للغرب الجزائري قبل الثورة التحريرية اد تعرضت فيه للإطار الديمغرافي والجغرافي للغرب والكثافة السكانية(قراوي نادية ، 2011، ص 13) والواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للغرب الجزائري ودراسة بعض المنتجات الزراعية والتقسيم الاداري الفرنسي للريف الجزائري من خلال تأسيس الدوار القرى والمراكز الاستيطانية والبلديات المختلطة.

اما الفصل الثاني عنون ب استراتيجية جبهة التحرير الوطني في كسب الريف لصف الثورة التحريرية في الغرب الجزائري وتطرق الى بيان اول نوفمبر والفتح نوفمبر 1954 في الغرب الجزائري وتنظيم جيش التحرير الوطني في الريف على مستوى الدشرة والقرية والدوار والمجالس الشعبية .

وايضا ملامح التحولات التي طرأت على الريف ابان الثورة من تغيرات نفسية وتحول اقتصادي ومساهمة الريف في الثورة التحريرية جغرافيا(قراوي نادية ، 2011، ص 84) والدعم البشري ومدى اسهام المرأة الريفية في الثورة التحريرية ونماذج عن بعض المعارك الكبرى في الغرب الجزائري .

واخيرا العلاقة الترابطية بين الريف والمدينة ابان الثورة الجزائرية

وفي الفصل الاخير الاستراتيجية الفرنسية في عزل الريف عن الثورة الجزائرية مثل الاستراتيجية العسكرية (قراوي نادية ، 2011، ص 107)والنفسية(قراوي نادية ، 2011، ص 111) واللجان الادارية الخاصة الى جانب الاستراتيجية القمعية الزجرية وانشاء المناطق المحرمة والمحتشدات وسياسة التعذيب والاعتقال .

اما عن استعمالية الارشيف في المذكرة فكان الاستعمال الاول الى ارشيف ولاية وهران علبة 6988 22i(قراوي نادية ، 2011، ص 106)

ونشرات 198 bp 28 bp 23

اما عن الجرائد فهناك الجرائد

L'écho de Tiaret 1958

El moudjahid

La dépêche oranaise

Le progrès sidi belabas

الى جانب الشهادات الحية مثل شهادة

بوعزة خيرة .

بخوا صليحة .

صم فتيحة .

قراوي عبد القادر .

محراز جلول .

الى جانب التقارير الولائية لكتابة تاريخ الثورة مثل المنظمة الوطنية للمجاهدين لولاية وهران جهة التحرير الوطني وحزب جهة التحرير الوطني الى جانب كتب باللغة العربية والفرنسية .

6-مصطفى عتيقة: المجاهد مولاي ابراهيم الرائد عبد الوهاب حياته ومسيرته النضالية 1925-1969 قائد المنطقة الثالثة الولاية الخامسة 2010-2011 اشراف الاستاد موفق محمد

تهدف هذه الدراسة البيوغرافية الى دراسة شخصية المجاهد مولاي ابراهيم المدعو الرائد عبد الوهاب وهو حسب الباحثة من مواليد 12 مارس 1925 من قبيلة اولاد سيدي الحاج بن عامر وبدا المسار النضالي منذ 1947 التحق بالثورة القسم 15 واشرف على عمليات منها كمين الزرزو الاول وكمين مطي وكمين الكرمة ومعركة الشواير مع سنة 1957 تولى عبد الوهاب مسؤولية الناحية الثالثة البيض وهي جزء من المنطقة الثامنة كان من المرشحين ضمن قائمة المجلس الوطني التأسيسي عضو المجلس الوطني منذ 20 سبتمبر 1964 اذ مثل منطقة الساورة واستقال عن حزب جهة التحرير الوطني 1969 وتوفي عام 9 جوان 2010 ودفن في البيض .

عالجت الباحثة الشخصية في اربع فصول الفصل الاول: حياة مولاي ابراهيم قبل الثورة 1925-1954

مولده ونشأته ونشاطه السياسي قبل 1954 (مصطفى عتيقة ، 2011، ص ص 10-16)

الفصل الثاني: مولاي ابراهيم قيادة المنطقة الثالثة 1955-1958

نشاطه الثوري والتحاقه بالثورة ونشاطه في الناحية الثالثة المنطقة الثامنة .

مشاركته في التنظيم العسكري والسياسي (مصطفى عتيقة ، 2011، ص 62)

الفصل الرابع مولاي بعد الاستقلال مهامه بعد الاستقلال موقفه من قرار وقف اطلاق النار وموقفه من المفاوضات وموقفه من ازمة صائفة 1962 وموقفه من احداث 19 جوان 1965. (مصطفى عتيقة ، 2011، ص 205)

اما بالنسبة لاستعمالية الارشيف فقد استعملت الباحثة :

المصادر الارشيفية

أرشيف ولاية الجزائر العاصمة

علبة 116 وعلبة 406 وعلبة 932 هي تقارير لها علاقة بالجانب السياسي والاقتصادي للثورة. (مصطفى عتيقة، 2011، ص 244)

أرشيف ولاية وهران :

تقارير عن نشاط المسلمين في وهران 1937-1951 علبة BP201

تقارير عن الشؤون الأهلية ومنشورات مطبوعة مثل المنشورات الحكومية مثل

مديرية المجاهدين والمنظمة الوطنية للمجاهدين الى جانب نشرات باللغة الفرنسية مثل نشرات حول تعليم الاهالي ونشرات حول حكومة الجزائر .

الى جانب وثائق غير مطبوعة مثل تقارير عن الحالة السياسية والعسكرية بالناحية 3 وقيادة الناحية 3 موجهة لعبد الوهاب 1958

الى جانب مراسلات مع قيادة الثورة والشخصية المدروسة مثل رسائل تخص الفاتح نوفمبر بتاريخ 1959/11/1

الى جانب مذكرات باللغة العربية والفرنسية

شهادات مسجلة عبر الاذاعة وشهادات بالبيض مثل سليمان المدعو بوشريط تاريخ 2008/12/29

وطيبي الحاج وعبد الوارث واحمد وعقبي عبد الغني .

7-شبوب محمد اجتماع العقده العشر من 11 اوت الى 16 ديسمبر 1959 ظروفه واسبابه وانعكاساته على مسار

الثورة . اشراف الاستاد بلقاسمي بوعلام 2009-2010

يفيدنا الباحث انه أمام الصراعات والخلافات المحدقة بمسار الثورة قرر القادة تولي اجتماع عرف باجتماع العقده في الثلاثي الاخير من سنة 1959 ودام حسب علي كافي 94 يوم وحسب محمد حربي 110 يوم وتخلل الاجتماع اجتماعات درس فيها حال الثورة والصراعات بين القيادة وكيفية ادخال الساح مع وجود خطي شال وموريس .

تنقسم الدراسة الى أربع فصول :

الفصل الأول: الظروف السائدة قبل انعقاد الاجتماع (شبوب محمد ، 2010، ص 6)

الفصل الثاني: أسباب انعقاد اجتماع العقده العشرة (شبوب محمد ، 2010، ص 28)

الفصل الثالث :انعقاد الاجتماع ومجرياته (شبوب محمد ، 2010، ص 46)

الفصل الرابع: انعكاسات اجتماع العقدا العشر على مسار الثورة (شبوب محمد، 2010، ص 64) ثم خاتمة

اما عن استعمالية الارشيف في الاطروحة نجد :

أرشيف الحكومة المؤقتة علبة رقم 246 (شبوب محمد، 2010، ص 136)

الجرائد جريدة المقاومة الجزائرية وجريدة الخبر وجريدة الراي الى جانب كتب ومراجع باللغة العربية والفرنسية .

8-برمكي محمد: الجيش الفرنسي في الصحراء الجزائرية 1954-1962 اشراف الاستاد بن نعمة عبد المجيد
2009-2010

حسب الباحث تهدف الدراسة الى تناول الجيش الفرنسي في الصحراء الجزائرية خاصة وان المؤسسة العسكرية لها تنظيمها وتشكيلاتها الخاصة ولها اساليبها واهدافها المنوط بها في الصحراء وذلك من اجل القضاء على الافكار التحررية في المنطقة ما بين 1954-1962 الا ان ما ميزها على المناطق الشمالية هو وجود تشكيلات عسكرية مرتبطة بخصائص المنطقة الى جانب الابعاد العسكرية في المنطقة .

وتهدف الدراسة أيضا الى التماس أليات تشكيل هذا الجيش وتكوينه في الافليم ومهامه الاساسية هناك .

تنقسم الدراسة الى اربعة فصول :

الفصل الأول: تشكيلات الجيش الفرنسي في الصحراء الجزائرية 1954-1962 (برمكي محمد، 2010، ص 14)

التشكيلات العسكرية (برمكي محمد، 2010، ص 16)

الجيش البري والقوات البرية والقوات الجوية الدرك الفرنسي .

الفصل الثاني: المراكز الاستراتيجية العسكرية الفرنسية في الصحراء الجزائرية (برمكي محمد، 2010، ص 53)

وفيه مركز مختلف الاسلحة لتجارب الأليات بحماقير (برمكي محمد، 2010، ص 54)

العمال وتجهيزات المركز

الفصل الثالث: دور الجيش الفرنسي في مواجهة الثورة بالصحراء الجزائرية 1954-1962 (برمكي محمد، 2010، ص 54)

المحتشدات والتعذيب (برمكي محمد، 2010، ص 105) في الصحراء ودعم الحركات المناوئة في الصحراء الجزائرية

الفصل الرابع مهام الجيش في المجال الاقتصادي بالصحراء الجزائرية

دور الجيش في العملية الاقتصادية

موقف جبهة التحرير الوطني من النشاط الاقتصادي الفرنسي .

اما عن استعمالية الارشيف فهناك :

ارشيف ولاية بشار

التقارير الاقتصادية لكولب بشار (برمكي محمد، 2010، ص204)

تقارير البلديات المختلطة 1957

الحركة التضامنية النسوية تقارير بلدية الصحراء 1961

ارشيف ولاية وهران :

تقارير الجنرالات العسكرية

تقارير الولاية الخامسة سنة 1960

أرشيف ولاية الجزائر العاصمة:

تقارير الحالة العسكرية في المنطقة

تقارير الخطابات للجنرال ديغول في تقرت 1958

علبة 36 تقارير عن الصحراء الجزائرية.

منشورات رسمية:

تقارير الحكومة العامة

تقارير الجريدة الرسمية الفرنسية

تقارير وزارة الدفاع قسم الصحراء الجزائرية

الجرائد :

جريدة المقاومة الجزائرية ، المجاهد 1961

بالفرنسية LE monde l'écho d'Alger la dépêche d'Algérie شهادات مسجلة لمنطقة ادرار امثال شهادة بن زايد محمد ، دباح محمد ، غربي محمد.

9-خوفي بغداد :الحركة العمالية الجزائرية ونشاطها اثناء الثورة التحريرية 1954-1962 اشراف الاستاد بن نعمة عبد المجيد 2014-2015

حسب الباحث تهدف الدراسة الى دراسة النشاط العمالي والنقابي اثناء الثورة التحريرية ومدى تأثير هذه الأخيرة عليها ما بين 1954-1962 علما ان الدراسة انقسمت الى باين وفصل تمهيدي حول نشاط الحركة العمالية بالجزائر خلال الفترة 1919-1954 (خلوفي بغداد، 2015، ص 18)

ثم الباب الاول احتوى على ثلاث فصول

الفصل الاول حول الاتحاد العام للنقابات الجزائرية (خلوفي بغداد، 2015، ص 66)

وكيفية الظهور على مستوى المقاطعات او العمالات الثلاث قسنطينة وهران الجزائر

ثم الفصل الثاني حول اتحاد نقابات العمال الجزائريين النشأة والتنظيم والاهداف ومواقف الصحافة (خلوفي بغداد، 2015، ص 102)

الفصل الثالث :

الاتحاد العام للعمال الجزائريين (خلوفي بغداد، 2015، ص 140)

ظروف وميلاد الاتحاد والنشأة والاسباب والتوسع في الشرق والوسط والغرب .

موقف الكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة والمركزيات الفرنسية .

الباب الثاني :نشاط الحركة العمالية الجزائرية 1954-1962

وفيه ثلاث فصول :

الفصل الاول نشاطات الحركة العمالية الجزائرية و انعكاساتها على الثورة التحريرية (خلوفي بغداد، 2015، ص 214)

والاضطهاد الفرنسي ضد الحركة النقابية الجزائرية

الفصل الثاني :العمل النقابي الجزائري بفرنسا

نشاطات الحركات النقابية في المتروبول (خلوفي بغداد، 2015، ص 251).

الفصل الثالث اهمية النشاط الخارجي للحركة العمالية الجزائرية وتداعياتها على الثورة التحريرية (خلوفي بغداد، 2015، ص 284)

التلاحم النقابي الافريقي العربي مع الاتحاد العام للعمال الجزائريين والثورة التحريرية وخاتمة في الاخير

اما عن استعمالية الارشيف فتم الاعتماد على :

ارشيف ما وراء البحار اكس بروفنس :

علبة G7/1103 (خلو في بغداد، 2015، ص 397).

فيها المظاهرات النقابية 1957

الافلان ونداء الاضراب العام الثمانية ايام

تقارير عن الاضراب العمال والتجار المسلمين 1957.

علبة G7/1104

مؤتمر الاتحاد العام للعمال بافريقيا

علبة G7/1105

تقارير عن الاتحاد العام للعمال الجزائريين 1957

الى جانب تقارير اخرى تهم الموضوع الى جانب الرصيد الوزاري مثل علبة f81/801

تقارير وزارية عن الشأن الداخلي والشؤون الخاصة بالأهالي وحركة العمال واضراب المنظم من الوطنيين الجزائريين

12 فيفري 1957

الجرائد تم الاعتماد على :

La dépêche quotidienne d'Algérie

L'écho d'Alger 56-57-54

L'information 56-59

Le journal d'Alger 56-57

Le monde 56-57-58-59

Le travailleur algérien 56-55

الى جانب جريدة الامل المصرية 1956 الى جانب كتب تخص الموضوع بالفرنسية والعربية

3- الأبعاد الوطنية والانسانية للإنتاج التاريخي الاكاديمي لعينة الدراسة :

ان الاهتمام بالإنتاج الاكاديمي التاريخي في دراسته المحلية كان هناك من سبقنا في دراسة الموضوع وان كان في عمومياته من خلال الدراسات المهمة بالثورة التحريرية من أقلام فرنسية وجزائرية كما ذكرها الأستاذ مقلاتي عبد الله (مقلاتي عبد الله، 2005، ص 125) حيث ركز على لغة الدراسة، واصل الباحثين، والتوزيع على الجامعات، ودرجة الأطروحة والتوزيع الزمني للأطروحات والذي استهلكه ما قبل 1962 الى سنتي 1970 و1990 ليبدأ المنحنى في النزول الى غاية سنوات ما بعد 2000 ليصل الى 93 أطروحة مكتوبة في الثورة التحريرية (مقلاتي عبد الله، 2005، ص 123)

ليمزج بين ما كتب فرنسا وعربيا وجزائريا عنها ليصل حوالي 107 أطروحة مكتوبة في قائمة الاطروحات التي تنوعت بين ما هو محلي ووطني .

يعد موضوع الثورة التحريرية مجال واسع وخصب اهتم به الباحثين ومن ذلك ما اهتم به في جامعة بسكرة حيث وصل مجموع الدراسة حوالي 267 بنسبة 80% كون معظم المؤلفين مختصين في تاريخ الجزائر (بودية بلقاسم ، كحللات سمر ، 2024، ص 102) حيث يبقى الأسلوب اللغوي من حيث لغة الكتابة بحوالي 83.23 % باللغة العربية و 16.79 % باللغة الفرنسية (بودية بلقاسم ، كحللات سمر ، 2024، ص 103) .

ان الفائدة من كتابة تاريخ الثورة التحريرية هو كتابة ومناقشة القضايا الشائكة والمسكوت عنها كما يراها المؤرخ محمد حربي (دحماني يوسف ، 2024، ص 37)

مثل اعتراف فرنسا للجزائر لذلك يجب ولا بد من مواكبة ما يكتبه الطرف الآخر عن الثورة التحريرية وتاريخ الجزائر خاصة وان الكتابة التاريخية عنها كانت مبكرة أثناء الحدث الثوري ففي عهد ديغول وحده أحصي رياموند كروماناكر Roymond Kromenacher حوالي 805 بحثا عن تاريخ الجزائر ما بين 1945-1962 الى حوالي 1000 الف كتاب باللغة الفرنسية خاصة عن الثورة التحريرية (هجرسي خضراء ، 2022، ص 81) مما يدل على الاهتمام الفعلي والمطلق للثورة التحريرية ومجرياتها اليومية .

وعليه من أجل كتابة تاريخ الثورة لابد من استقلالية كتابة التاريخ من خلال الأدوات التاريخية للوطنية الجزائرية (Abdel alim Medjaoui ,2004,p10)

ان الأبعاد الوطنية التي حملتها رسائل الدراسات الأكاديمية عينة الدراسة هي

الاهتمام بالتاريخ المحلي من خلال دراسة محلية لمنطقة معينة مثل دراسة الباحثة مولاي حليلة حول صحافة مدينة وهران.

البعد الوطني من خلال مناقشة قضايا وطنية تمس الوطن بأكمله وتاريخ الثورة بصفة عامة مثل رسالة الباحث بداني احمد حول المرحلة الانتقالية وخلو في بغداد حول الحركة العمالية للثورة التحريرية .

البعد الانساني للثورة التحريرية حيث خاطبت جميع الفئات المجتمعية والطوائف الدينية وما يدل على ذلك وجود أصدقاء للثورة التحريرية سواءا فرنسية او من أصول اخرى ساندوا الثورة مثل بير فيدال ناكي : هنري علاق ، ميمي ، مزي كوربال ، قروج (الفضة عبد المجيد ، 2017، ص 248) بهدف الاستقلال الوطني والحرية والكرامة .

خاتمة :

تعد الدراسات الاكاديمية الجزائرية الخاصة باول نوفمبر والثورة التحريرية من اهم الدراسات الموجودة كما اننا يمكن ان نلاحظ ملحوظات على المنتج الاكاديمي الجزائري الا وهو ان :

الدراسات الأكاديمية الجزائرية أخذت منحى البعد المحلي بعدما كانت تشغل المواضيع الوطنية مثل أهم أيقونات الكفاح السياسي والمسلح وأهم المعارك والثورات مثلا إذ بدأ البعد المحلي يظهر في القادات المحلية والمعارك والثورات المحلية .

اهتمام طلبة الدراسات العليا في الدكتوراه بمواضيع تهم منطقة الانتماء فنجد أن طلبة الشرق الجزائري يهتمون على الغالب بالمواضيع التي تمس الشرق الجزائري وأيضا نجد طلبة الغرب اهتموا بمواضيع تمس الغرب الجزائري وهذا يصب في التخصص المفتوح في الطور الأكاديمي .

تنوع استعمالية الارشيف بين المحلي والوطني وخارج ما وراء البحار مما جعل الباحثين أمام معطيات جديدة وحقائق موثقة وتقارير أصلية استعملت بين قادة المناطق والثوار .

تنوع الجرائد المستعان بها بين الفرنسية والعربية مما سمح بتنوع المادة العلمية المعروضة في البحث الأكاديمي .

بروز مواضيع جزئية تفصح عن اجتماعات ثانوية لقادة المناطق والثوار وبروز معارك محلية تدخل حيز الدراسة والاهتمام عند الباحثين.

الاهتمام بمناطق الجنوب والصحراء الجزائرية من خلال عرض اشكاليات ومذكرات أكاديمية تهتم بالموضوع.

قائمة المراجع :

المقالات :

1- الفضة عبد المجيد ، 2017، البعد الانساني في الثورة التحريرية 1954-1962، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية ، جامعة الوادي ، العدد 14 ص ص 233-266

2- بوديبة بلقاسم ، كحلات سمرة ، 2024، تقييم الانتاج العلمي في مجال الثورة التحريرية الجزائرية بمكتبات جامعة بسكرة دراسة ببلوميتري ، مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر 2 ، المجلد 24، العدد 1 ، ص ص 92-117

3- دحماني يوسف ، المؤرخون الجزائريون ومشروع كتابة تاريخ الثورة الجزائرية محمد حربي وعمار هلال نمودجين ، مجلة قرطاس الدراسات الحضارية والفكرية ، جامعة تلمسان ، المجلد 12، العدد 2 ، ص ص 31-44

4- مقالاتي عبد الله ، 2005، الأطروحات الجامعية حول الثورة التحريرية ، مجلة عصور ، جامعة وهران ، العدد 6-7، جوان ديسمبر ، ص ص 118-134

5- هجرسي خضر ، 2022، كتابات الآخر حول الثورة الجزائرية نماذج ، مجلة الونشريس للدراسات التاريخية ، جامعة خميس مليانة ، المجلد 1، العدد 2 ، ص ص 79-95.

-مذكرات الماجستير :

6- بداني أحمد ، 2013، الجزائر خلال المرحلة الانتقالية 19 مارس -5 جويلية 1962 ، جامعة وهران ، اشراف الاستاد بن نعمة عبد المجيد ، وهران.

7- برمكي محمد ، 2010 ، الجيش الفرنسي في الصحراء الجزائرية 1954-1962 ، جامعة وهران ، اشراف الاستاد بن نعمة عبد المجيد.

- 8- بن غليمة سهام ،2010، اضراب الثمانية 28 جانفي 4 فبراير 1957 وانعكاساته على مسار الثورة الجزائرية ، جامعة وهران ، اشراف الاستاد رابح لونيبي.
- 9- شبيب محمد ، 2010 ، اجتماع العقدا العشر من 11 اوت الى 16 ديسمبر 1959 ظروفه واسبابه وانعكاساته على مسار الثورة ، جامعة وهران ، اشراف الاستاد بلقاسمي بوعلام.
- 10- قراوي نادية ، 2011 ، دور الريف في الغرب الجزائري في مسار الثورة التحريرية 1954-1958 ، جامعة وهران ، اشراف الاستادة سيفو فتية .
- 11- مصطفى عتيقة ، 2011 ، المجاهد مولاي ابراهيم الرائد عبد الوهاب حياته ومسيرته النضالية 1925-1969 قائد المنطقة الثالثة الولاية الخامسة ، جامعة وهران ، اشراف الاستاد موفق محمد .
- 12- مولاي حليلة ، 2012 ، النشاط الثوري في مدينة وهران من خلال جريدتي 1954-1962 L'écho d'Oran et oran republicain ، جامعة وهران .
- 13- ميلودي سهام ، 2011 ، علاقة الحكومة المؤقتة بقيادات جهة التحرير الوطني سبتمبر 1958 مارس ، جامعة وهران ، 1962 اشراف الاستادة سيفو فتية .
- مذكرة الدكتوراه :
- 14- خلوفي بغداد ، 2015 ، الحركة العمالية الجزائرية ونشاطها اثناء الثورة التحريرية 1954-1962 ، جامعة وهران ، 1962 اشراف الاستاد بن نعمة عبد المجيد.
- بالفرنسية :
- 15- Abdel alim Medjaoui ,2004, Le mouvement de libération national algérien d après une lecture de livre de la guerre d'Algérie 1954-1962, de Hartmut Elsenhans, Elmassadir vol 6 ,N 1,p 51-84.